نشاطها هو الأبرز ويمتد لجميع قارات العالم من خلال إدارة بناء المساجد

الربيعة: العمل الخيري في «إحياء التراث» اكتسب سمعة عالمية بإنجازاته الخارجية

أصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي تقريرها الإداري والمالي للعام المنقضي «2012م» تضمن أبرز ما قامت به اللجان التابعة للجمعية من مشاريع وأعمال، سواء داخل أو خارج الكويت.

وفي تصريح لوليد الربيعة - أمين سر جمعية إحياء التراث الإسلامي - قال: إن العمل الخيري في جمعية إحياء التراث الإسلامي، والذي اكتسب سمعة عالمية بانجازاته الكثيرة خارج الكويت تميز هذا العام بأعماله ومشاريعه داخل الكويت، حيث يحظى هذا الجانب باهتمام كبير من قبل الجمعية، ويتجلى ذلك واضحاً من خلال أعمال خيرية تبرز على الساحة المحلية تم تنفيذها، ومن ذلك: قيام إدارة لجان الزكاة والصدقات التابعة للجمعية بالعمل على إحياء فريضة إيتاء الزكاة من خلال جمع وتوزيع الزكاة، وكذلك ما يتطوع به المحسنون من الصدقات لتصرف وفق مصارفها الشرعية، ومواساة الأرامل والأيتام ومساعدتهم، والعمل على تنمية الوازع الديني لدى جميع فئات المجتمع، والعمل على ازدهار الثقافة الإسلامية الشرعية، ونشر الوعي الديني، وكذلك سد حاجة الفقراء والمحتاجين داخل الكويت، ومساعدة الكثير من الأسر الكويتية المتعففة، وأيضا العمل على تخفيف معاناة الفقراء من المعوزين والمرضى والأيتام.

وقد ساعدت الإدارة من خلال اللجان التابعة لها والمنتشرة في أغلب مناطق الكويت خلال العام الماضي «2012م» فقط ساعدت أكثر من «7600» حالة.

كما قامت الجمعية بإنشاء حلقات لتحفيظ القرآن الكريم بلغ عددها «135» حلقة يعمل فيها أكثر من «150» محفظ ومحفظة ويرتادها من «6-7» آلاف طالب وطالبة.

وأوضح الربيعة أن من أولى أولويات العمل في داخل الكويت، والذي تحرص عليه اللجان التابعة للجمعية نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع بكافة فئاته بالكلمة الطيبة، والدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، والسعي لتصحيح بعض الأفكار الخاطئة التي اعتادها الناس، وظهر ذلك جليا فيما تنفذه لجان الدعوة والإرشاد التابعة للجمعية، بالإضافة للجنة الكلمة الطيبة، والتي قامت بطباعة الكتب، وتنظيم المحاضرات والحملات الدعوية، بالإضافة لقيامها بمواجهة ما يطرأ على الساحة من ممارسات خاطئة تسيء لديننا وعادات وتقاليد مجتمعنا الإسلامي، والاهتمام بإصلاح المشاكل الاجتماعية، كذلك التعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والإعلامية من أجل إصلاح المجتمع ونشر الخير.

ومن الأعمال التي قامت بها هذه اللجان داخل الكويت تنظيم أنشطة ثقافية عامة، وبرامج رياضية لجميع فئات الشباب والطلبة، وتنظيم العديد من الدروس الشرعية والمحاضرات التي تتناول مختلف القضايا والأمور الشرعية، وتنظيم بعض الرحلات والمسابقات والمخيمات السنوية التي يتم فيها تنظيم المسابقات الرياضية والثقافية، وكمثال على ما تم تنفيذه من فعاليات فقد بلغ عدد المحاضرات والدروس الشرعية والعلمية التي نفذتها هذه اللجان أكثر من «840» نشاطا خلال العام الماضي فقط.

وذلك سعياً من الجمعية لبث الوعي والدعوة الى الله تعالى، وحماية جميع فئات المجتمع، وخصوصا الشباب من الضياع والانحراف، واستغلال وقت فراغهم وخصوصاً في العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم.

أما اللجنة النسائية والتي حملت على عاتقها أمانة الدعوة إلى الله والقيام بواجبها نحو جمهور النساء، وذلك من خلال إعداد مجموعة من البرامج والأنشطة والفعاليات، فقد سعت إلى تحقيق الأهداف التي تصبو إليها، والتي منها: تأصيل العقيدة الصحيحة وبيان عقيدة أهل السنة والجماعة، ونشر الدعوة إلى الله وإحياء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال مختلف الأنشطة والفعاليات الدعوية، بالإضافة لإعداد وإصلاح النشء عقائديا وخلقيا، حيث تعمل اللجنة من خلال عدد من الأقسام مثل: مركز الفرقان الدائم لتحفيظ القرآن، ونادي الدرر للفتيات حتى سن «15» سنة، ومركز الحرائر للفتيات لطالبات المرحلة الثانوية والجامعة، ومن خلال هذه الأقسام تعمل اللجنة على الاهتمام بالناشئة من الفتيات عن طريق معالجة الظواهر السلبية في المدارس أو في المجتمع ككل وعبر جميع الوسائل الممكنة، حتى أن إحدى اللجان نفذت مشروع «الحلقة الهاتفية لتحفيظ القرآن» للنساء ممن لا يستطعن الحضور للحلقات، وقد لاقت هذه الفكرة استحسان كثير من النساء، وخصوصا ربات البيوت.

ولم تغفل اللجنة الجاليات التي تعيش بيننا، حيث اهتمت بتثقيفهن من خلال تنظيم المحاضرات والندوات، وتوزيع الكتيبات بعدة لغات، كذلك دعوة غير المسلمات منهن، وذلك من خلال حلقة التنوير.

وحول عمل الجمعية خارج الكويت قال الربيعة إن نشاط الجمعية خارج دولة الكويت هو الأبرز، فهو يمتد إلى جميع قارات العالم، حيث تعمل الجمعية من خلال إدارة بناء المساجد والمشاريع الإسلامية وتساندها لجان تشرف على تنفيذ ومتابعة العمل الخيري الذي تقوم به الجمعية خارج دولة الكويت، وهي اللجان القارية المختلفة، والتي تعمل على: الدعوة الى الكتاب والسنة، ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة بين المسلمين، وفتح أبواب وآفاق جديدة للعمل الخيري أمام الشعب الكويتي الخير وجميع المسلمين، كذلك إقامة المشاريع الخيرية التي يحتاجها المسلمون في كل أنحاء العالم «مساجد - مدارس - مراكز صحية - مزارع»، ومساعدة الدعاة ومعلمي القرآن، وتفريغهم للعمل على نشر دين الله تعالى، بالإضافة لإغاثة المنكوبين، وتقديم الإعانات الغذائية والدوائية وغيرها لهم وأيضاً الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية التي يعود ريعها على المسلمين بالاكتفاء الذاتي، وإيجاد فرص عمل للمسلمين.

وتابع: لعل من أهم إنجازات الجمعية على هذا الصعيد خلال العام الماضي «2012م» في مجال المشاريع الخيرية خارج الكويت بناء مئات المساجد والمراكز الإسلامية، بالإضافة للمراكز الصحية والمستشفيات والمدارس، وحفر مئات الآبار، كذلك قامت الجمعية بكفالة الدعاة ومحفظي القرآن، مستطردا: هذا بالإضافة لمشاريع الإغاثة العامة التي تهدف لتوفير مواد الإغاثة بمختلف أنواعها لمنكوبي الكوارث الطبيعية وإيصالها لهم بأسرع وقت، كما في سوريا وإندونيسيا والفلبين والصومال، كذلك مشاريع الصدقة الجارية، وهي التي يبقى أصلها محفوظاً وثابتاً ويستفاد من ريعها في الإنفاق على أوجه الخير المتعددة. كما تبنت الجمعية تنفيذ بعض المشاريع الموسمية مثل: «إفطار الصائم»، ومشروع «ذبح الأضاحي»، ومشروع «الحج».

وأضاف: كما تقوم الجمعية بتنفيذ مشاريع «الكتب والمكتبات»، والتي يأتي في مقدمتها مشروع «مكتبة طالب العلم»، وبلغ عدد المكتبات التي أصدرتها الجمعية حتى الآن «8» مكتبات مختلفة ضمت مراجع قيمة أساسية للدعاة وطلبة العلم، وكان الإصدار الثامن من هذه المكتبة إصدار متخصص في التحذير من الإفساد في الأرض والتطرف والتكفير والغلو في الدين، حيث قدمت الجمعية من خلاله نموذجاً ملموساً لمنهجيتها السليمة بالسير على نهج الوسطية، وتجسيداً حياً لأهدافها في خدمة التراث الإسلامي، ومساهمة منها في إيضاح مسائل الخلاف والنزاع التي تدور على الساحة مستنيرة بأقوال العلماء الراسخين.

ومن مشاريع الكتب كذلك مشروع «ترجمة وطباعة وتوزيع الكتب الإسلامية»، ومشروع «الطرد البريدي» لإرسال الكتب لمن يحتاجها من طلبة العلم في الخارج، ومشروع «المكتبة الصوتية».

وحول نشاط الجمعية في مجال كفالة الأيتام قال وليد الربيعة - أمين سر جمعية إحياء التراث الإسلامي: يقول الله تعالى: «وأما اليتيم فلا تقهر»، ويقول الرسول»: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى»، لعل ذلك يفسر لنا الاهتمام المتزايد لأهل الخير في الكويت برعاية الأيتام وكفالتهم منذ القدم، ويفسر لنا أيضا نجاح ما يطرح من مشاريع لكفالة الأيتام، والتي هي الآن من المشاريع المهمة والتي تحظى بأولوية العمل في الجمعية، والذي تهدف من ورائه رعاية أطفال المسلمين ممن فقدوا آباءهم، وتوفير متطلبات العيش الكريم لهم بعيداً عن الانحراف والضياع، والجمعية وبالاستفادة من المشاريع الإنشائية التي أقامتها من مدارس ومعاهد وورش ومشاريع وقف، ومن المعلمين والدعاة، فإنها تكمل دائرة رعاية هؤلاء الأيتام بتعليمهم وتثقيفهم وتدريبهم على مهنة يستطيعون بها ضمان معيشتهم ليخرجوا إلى الحياة شباباً مسلماً متعلماً يدعو إلى الله، ويأكل من عمل يده.

وأشار إلى أن هذا المشروع يحظى بإقبال كبير من المتبرعين الكرام، وأهل الخير بجميع مستوياتهم، إلا أن هذا العدد قد لا يتجاوز الـ «5 في المئة» من عدد الأطفال المشردين من أبناء المسلمين من ضحايا الكوارث الطبيعية، أو الحروب أو غيره، مضيفا: وتعمل الجمعية في هذا المشروع في اتجاهين رئيسيين: الأول: كفالة اليتيم بمبلغ شهري يضمن له الحياة الكريمة، والاتجاه الثاني: إنشاء مؤسسات متخصصة لتربية وتعليم وإيواء هؤلاء الأيتام، ومثال ذلك مشاريع الإيواء، ومنها إنشاء قرى أيتام نموذجية.

كذلك تنشيء الجمعية مدارس للأيتام، ومعاهد فنية متخصصة يتعلم منها الأطفال الأيتام حرف وصناعات يدخلون بها إلى الحياة العملية، حيث تكفل الجمعية حاليا ما يقارب من «30781» يتيماً في مختلف الدول الفقيرة، وذلك من خلال اللجان القارية التابعة لها.

وقد أنجزت الجمعية وخلال العام «2012م» فقط عدد «2» دار للأيتام في القارة الهندية، وعدد «3» دور أيتام في جنوب شرق آسيا والحمد لله.

وفي نهاية تصريحه شكر الربيعة حكومة الكويت ممثلة بوزارة الشؤون ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، والأمانة العامة للأوقاف، والتي يسرت لهذه الجمعيات الخيرية العمل لمساعدة إخواننا المسلمين في شتى بقاع الأرض، كما شكر بيت الزكاة، داعياً الله أن يحفظ الكويت حكومة وشعباً من كل مكروه، كما أهاب بأهل البر والإحسان الاستمرار في عمل المشاريع الخيرية التي تخدم المسلمين أينما وجدت الحاجة، موضحاً أن هذه المشاريع الخيرية يحفظ الله عز وجل بها العباد والبلاد.

وليد الربيعة

■ لجان الزكاة والصدقات ساعدت أكثر من 7600 حالة خلال العام الماضي وحده

■ اللجنة النسائية حملت على عاتقها أمانة الدعوة إلى الله والقيام بواجبها نحو الجمهور

■ كفالة الأيتام تحظى بأولوية وإقبال كبيرين من أهل الخير بجميع مستوياتهم

■ الجمعية أنشأت 135 حلقة لتحفيظ القرآن الكريم يعمل فيها أكثر من 150 محفظاً

---

35 شخصية قيادية يمثلون معظم الدول العربية اطلعوا على تجربته

البنك الدولي: أداء بيت الزكاة يستحق الإشادة

لقطة جماعية لمسؤولي البنك الدولي مع مسؤولي بيت الزكاة

اعرب البنك الدولي عن شكره لبيت الزكاة، وأثنى على جهود البيت وإسهاماته في تنمية المجتمع، والاداء المهني المتميز لموظفي البيت وما يتمتعون به من كفاءة عالية.

ويأتي شكر البنك الدولي في رسالة بعث بها الى مدير عام بيت الزكاة عبدالقادر ضاحي العجيل بعد قيام البيت بتنظيم ندوة تعريفية عن تأسيسه وأنشطته ومشاريعه الداخلية والخارجية لوفد البنك الدولي إثر زيارته للبيت

وقد جرى خلال الندوة التي اقيمت على مسرح البيت في مقره الرئيسي بمنطقة الوزارات في جنوب السرة تقديم عروض مختلفة عن تاريخ بيت الزكاة واهم المشاريع الانسانية والخيرية والاغاثية التي يقدمها في الداخل والخارج، كما شهدت الندوة عرض فيلم وثائقي عن البيت وأهم الانجازات التي حققها على مدار 30 سنة مضت.

وبهذه المناسبة قال نائب مدير عام بيت الزكاة للموارد والإعلام محمد العتيبي ان وفد البنك الدولي ضم نحو 35 شخصية قيادية في البنك يمثلون معظم الدول العربية بهدف الاطلاع على خدمات البيت ومشاريعه المختلفة والاطلاع على تجربة بيت الزكاة والمشروعات الخيرية التي يقوم بها وتدعيم أواصر التعاون المشتركة في مجال العمل الخيري وإمكانية الاستفادة منها في تنفيذ برنامج التعاون الفني للاطار الاستراتيجي لشبكات الأمان الاجتماعي في الكويت المزمع تنفيذه بالتعاون بين البنك الدولي ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، كون البيت يعتبر مؤسسة رائدة في مجال العمل الخيري.

واوضح العتيبي خلال كلمته بالندوة أن إنشاء بيت الزكاة كان في 16 يناير من عام 1982 بموجب القانون رقم «5» لعام 1982 كان حدثاً فريداً في الكويت في قيام مؤسسة متخصصة لاستقبال زكوات المحسنين وصدقاتهم، لإيصالها نيابة عنهم لمستحقيها للمساهمة في تنمية المجتمع وسد احتياجاته ومكافحة الحاجة والعوز وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي بين أبنائه.

من جانبه لفت نائب المدير العام للخدمات الاجتماعية خالد الحسيني إلى ان فكرة إنشاء بيت الزكاة انبثقت من قلب المجتمع الكويتي، وتلبية لرغبة محبي الخير فيه، فكان له الريادة والتميز في مجال الجمع الطوعي للزكاة، وفي إدارة أموال الزكاة وتوجيهها إلى مصارفها الشرعية.

وقال الحسيني إن بيت الزكاة يحرص منذ واحد وثلاثين عاما على أن تشمل مساعداته أكبر شريحة من الأسر المستحقة في المجتمع الكويتي، إلى جانب المساهمة في دعم المشاريع خارج الكويت للتأكيد على الصورة المشرقة لأهل الكويت وأياديهم البيضاء في الخارج.

وفيما يخص المشاريع المحلية التي ينفذها بيت الزكاة، أكد الحسيني أن البيت يقوم بتنفيذ المشاريع الموسمية والدائمة المختلفة التي منها مشروع التبرعات العينية على مدار العام للتيسير على الأسر المستحقة للمساعدة، علاوة على مشاريع الصناديق المشتركة وولائم الإفطار والأضاحي وزكاة الفطر وحقيبة الطالب والكسوة والصدقة الجارية وسقيا الماء والسقيا المتنقلة ودعم الهيئات الخيرية.

وقال إن البيت قدم منذ تأسيسه في عام 1982 وحتى نهاية عام 2012 مساعدات مالية شهرية ومقطوعة للأسر المستحقة والمتعففة بلغت «251.554.680 د.ك - مائتين وواحد وخمسين مليونا وخمسمائة وأربعة وخمسين ألفا وستمائة وثمانين دينارا» استفاد منها 123405 أسرة مستحقة و4654 أسرة متعففة، وقروضا حسنة بلغت «54.625.143 د.ك - أربعة وخمسين مليونا وستمائة وخمسة وعشرين ألفا ومائة وثلاثة وأربعين دينارا» استفاد منها 15648 أسرة مستحقة، و1879 أسرة متعففة إلى جانب مشروع التبرعات العينية الذي يقام على مدار العام، ويقوم بمساعدة 9185 أسرة بصفة دورية.

وقد قام كل من مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية محمد عبدالعزيز العمران، ومدير إدارة الخدمة الاجتماعية سعاد الحمود، ومدير إدارة النشاط الخارجي عبدالله الحيدر ومدير مكتب ضبط الجودة كوثر المسلم بتقديم شرح واف عن أنشطة البيت المختلفة كل فيما يخص إدارته.

■ الحسيني: حريصون على شمول المساعدات أكبر شريحة من الأسر المستحقة داخلياً وخارجياً

أعلن في مؤتمر صحافي حجز 95 «شاليه» في منتزه الخيران

الحاي: «تعاونية الشعب» تطلق برنامجاً حافلاً تحت شعار «صيف الشعب.. أحلى»

زف أمين السر ورئيس اللجنة الاجتماعية في جمعية الشعب التعاونية ياسر جمعة الحاي البشرى لعموم المساهمين بإعلانه برنامج الأنشطة الاجتماعية لصيف 2013، والذي يتضمن مجموعة متنوعة من الرحلات الترفيهية والمسابقات الرياضية والخصومات على الدورات التدريبية ومراكز التجميل والعناية بالبشرة واللياقة البدنية.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده للكشف عن الأنشطة المتنوعة التي أطلقتها اللجنة الاجتماعية تحت شعار «صيف الشعب.. أحلى»، إن مجلس الإدارة حرص على تنوع الأنشطة الاجتماعية في صيف 2013 لتشمل العديد من القطاعات السياحية والترفيهية والتربوية والتعليمية والصحية، وهذا الأمر يعزز من قدرة الجمعية على التواصل مع جميع المساهمين وأبنائهم على حد سواء.

وأكد أن اللجنة الاجتماعية حرصت خلال هذا العام على تكريس جهودها وإمكاناتها وعلاقاتها العامة وتوجيهها جميعا لخدمة المساهمين الكرام، وإضفاء أجواء مختلفة عن الأعوام السابقة من خلال أجندات مختلفة وتوسيع رقعة الأنشطة المطروحة ودائرة الخدمات المقدمة والعروض المطروحة.

وذكر الحاي أن الخطة التي اعتمدتها اللجنة الاجتماعية وسارت عليها للوصول إلى تنوع الأنشطة كانت بالتعاون مع كبرى شركات صناعة الترفيه والسياحة في الكويت، وهي شركات متخصصة وذات سمعة طيبة للغاية، وقادرة على إدخال البهجة والسرور إلى قلوب الجميع عبر الخدمات المميزة والراقية التي يتم تقديمها لهم على مدار الساعة.

وبين ان المساهمين سيكونون على موعد مع رحلة إلى شاليهات منتزه الخيران الذي يعد الافضلللعائلات الكويتية، لما يتمتع به من مقومات الرفاهية والتسلية إلى جانب كونه الخيار الأول لجميع الراغبين في قضاء أجمل الأوقات وأمتعها على شواطئ الكويت الجميلة.

وأشار إلى انه تم حجز 95 شاليها للمساهمين الكرام وأسرهم، على أن تكون الانطلاقة في الـ26 من سبتمبر المقبل ولمدة 3 أيام، وستكون حافلة ببرنامج ماتع ومسل للغاية، حيث سيبتعد الاهاليعن الحر الشديد إلى فضاءات البحر الفسيح والأجواء الرطبة التي توفرها شاليهات منتزه الخيران.

وأكد أن اللجنة الاجتماعية أخذت بعين الاعتبار عند وضع البرنامج الخاص بصيف 2013 العديد من الجوانب، ولم تغفل على الإطلاق الجانب الديني وتنشئة الأجيال على حفظ كتاب الله، مبينا أن من المفاجآت التي سيتم إطلاقها هذا العام والتي يرقبها الجميع مسابقة المرحوم بإذن الله تعالى محمد درويش العرادي الرمضانية الخامسة لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

وبين الحاي أن هذه المسابقة اثبتت نجاحها خلال الأعوام الأربعة الماضية، وستكون في هذا العام لعموم المراحل الدراسية ابتداء من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث الثانوي، إلى جانب السماح للكبار بالمشاركة، على أن يتم توزيع جوائز قيمة في ختام المسابقة.

واوضح ان الهدف من إطلاق المسابقة هو تشجيع جميع شرائح المجتمع من الكبار والصغار والنساء والرجال على حفظ كتاب الله، وتدبر معانيه، وهذا يأمرنا به ديننا الحنيف، وما دأب عليه آباؤنا وأجدادنا منذ القدم، مؤكدا أن المسابقة تأتي في سياق لفت الانتباه إلى أهمية رعاية الابناء منذ الصغر، وتعويدهم على قراءة وحفظ كتاب الله عز وجل.

وردا على سؤال حول توفير تذاكر بأسعار مخفضة للأماكن الترفيهية، قال الحاي لقد تواصلنا مع كبرى الشركات الترفيهية وسنقدم لمساهمينا فقط تذاكر على مجمل الأماكن الترفيهية بأسعار مخفضة ومدعومة من قبل الجمعية، حيث حرصنا في اللجنة الاجتماعية على دعم هذه التذاكر لتكون متاحة على مدار الساعة.

وزاد بأنه بإمكان المساهمين الحصول على تذاكر مخفضة للأماكن الترفيهية كالأكوابارك وقرية المسيلة المائية وصالة التزلج وطفل المستقبل وحولي بارك وألعاب كوزمو، إضافة إلى المركز العلميوالأكواريوم وقاعة الاستكشاف، ومنتزه الشعب الترفيهي.

وفيما يتعلق بتنمية الجانب الفكري لدى الابناءوزيادة الحصيلة العلمية وملء اوقات الفراغ لديه مبينا أن اللجنة قامت في هذا الجانب بالحصول علىعروض مميزة لمساهمي المنطقة على دورات اللغة الإنكليزية للكبار والصغار، إضافة إلى برامج التصميم الجرافيكي ومواقع الانترنت والرسوم الهندسية وبرامج التحضير للامتحانات.

وذكر أن الحصول على عروض من معهد فيكتوريا للتدريب الأهلي تشمل تنظيم البرامج الترفيهية والتعليمية للأطفال، وتعليم التجارب العلمية والمهارات اليدوية وتنمية الذات مع إطلاق رحلات تعليمية وترفيهية يعتبر إضافة نوعية في عمل مجلس الإدارة وتميزا واضحا لتخريج جيل قادر على بناء الوطن وتنميته.

ياسر جمعة الحاي وعبدالله شمساه خلال حديثهما للصحافيين

■ الخطة المعتمدة اعتمدت على الأنشطة وكانت بالتعاون مع كبرى شركات صناعة الترفيه والسياحة

■ شمساه: طفرة مالية في الأرباح وتقليل المصروفات ونطالب الشؤون بتقليص الدورة المستندية